

72) شرح مختصر التحرير - باب التخصيص - الشرط (للشيخ

حسن بخاري | 5441-40-60هـ

حسن بخاري

الصلاة والسلام الايمان على عبد الله ورسوله نبينا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته واهتدى بهداه. اما بعد ايها الاخوة الكرام رحاب مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ينعقد مجلسنا هذا الشهري السابع والعشرون من مجالس مدارسنا - 00:00:28

بشرح مختصر التحرير في اصول الفقه الحنبلي لابن النجار رحمه الله تعالى وهذا المجلس تنمة وصلة للمجلس السابق في الحديث عن المخصصات المتصلة متقدمة في المجلس السابق ان التخصيص الذي يخص به العموم بنصوص الشريعة وغيرها من الدالة قسمان - 00:00:51

قال رحمه الله وهو منفصل ومنه الحس والعقل ومتصل وهو اقسام مضي في ذلك المجلس الحديث عن اول اقسام مخصصات المتصلة وهو الاستثناء باعتباره من اعقد واشهر واوضح المخصصات المتصلة - 00:01:17

وتقدم في ذلك المجلس ان الضابط بين الاتصال والانفصال في المخصصات هو ورود المخصص مع اللفظ العام في الدليل الذي ورد فيه الاية او الحديث التي يأتي فيها اللفظ العام - 00:01:36

ان ورد المخصص معه في الدليل ذاته فهو متصل وان كان المخصص في دليل اخر في اية اخرى او حديث اخر هو مخصص من اجماع او قياس وغيره فهو مخصص - 00:01:53

منفصل فضايط الاتصال والانفصال هو ارتباط مخصص مع اللفظ العام في الدليل الذي ورد فيه ولان الاستثناء لا ينفك عن العموم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا فان الذين امنوا استثناء من العموم في قوله الانسان - 00:02:09

الاستثناء لا يكون الا مع المستثنى منه لن تجد عموما في نص والاستثناء في دليل اخر في اية اخرى او في حديث اخر. وتقول هذا الاستثناء في هذه السورة استثناء للعموم - 00:02:31

الذي ورد في تلك السورة او في حديث اخر وهذا معنى المخصصات المتصلة. مجلس اليوم ان شاء الله هو تنمة لبقية المخصصات المتصلة وهي تحديدا الشرط والصفة والغاية والبدل هي تنمة للمخصصات المتصلة الذي عقد له المصنف رحمه الله تعالى الفصلين الاتيين في مجلس اليوم سائلين - 00:02:44

الله عز وجل لنا جميعا التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح. وللمصنف رحمه الله الرحمة الواسعة والاجر الجاري بما ورث من علم نافع نفعا الله تعالى به جميعا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين. صلي وسلم. نبينا محمد - 00:03:12

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله فصل الثاني الشرط الثاني من ماذا؟ من مخصصات المتصلة عطفًا على قوله في ومتصل وهو اقسام استثناء متصل واورد جميع مسائل الاستثناء ثم قال الثاني اي من المخصصات المتصلة. نعم - 00:03:37

قال الثاني الشرط ويختص اللغوي منه بكونه مخصصا وهو وهو مخرج ما لولاه لدخل. طيب انظروا معي الى النصوص الاتية يقول الحق تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:04:09

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. هنا الشرط من من هذه اداة شرط فعل الشرط فيها جاء من جاء بالحسنة؟ اين جواب الشرط؟ فله عشر امثالههم. الشرط الثاني في الاية ومن جاء بالسيئة اين الشرط؟ من من وفعله - [00:04:26](#)

جاء بالسيئة وجوابه. فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. هكذا هي الشروط هذا مثال. مثال ثاني يقول الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ان اداة الشرط من؟ من وفعلها؟ يعمل والجواب - [00:04:49](#)

يرى من يعمل يرى يعمل ايش؟ مثقال ذرة خيرا. في الثانية من يعمل مثقال ذرة شرا هذا فعل الشرط وهذا جوابه. مثله ايضا قول الحق تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. ان ادات الشرط - [00:05:12](#)

اذا وفعله كنتم وجوابه صلوا فاغسلوا وجوهكم وما عطف عليه اذا اداة الشرط من؟ واداة الشرط اذا اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين اين اداة الشرط؟ اذا والفعل - [00:05:33](#)

دخل والجواب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وهكذا في امثلة كثيرة السؤال هل هذه هل هذه الشروط كلها مخصصات الجواب ان وقعت مع العموم فهي مخصصات له يعني ليس دائما اداة الشرط مخصصة. هو يقول لك من المخصصات - [00:05:49](#)

الشرط اذا جاءت بعد عام فانها تخصصه. واذا جاء الشرط ابتداء يعني اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. الشرط هذا خصص اي عموم ما في عموم هو في ذاته عموم كلما دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. لكن هو يريد ان يقول لك ان من المخصصات - [00:06:13](#)

الشروط يعني مثلا قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم المواريث وصف ما تركت زوجته هذا عموم اين العموم في عمومهم في الجملة لكم لكل واحد منكم. وفي عمومه الثاني زواجها. لا نصف ما ترك كل ما تتركه الزوجات في - [00:06:35](#)

النصف هذا عموم ماذا قال بعدها ان لم يكن لهن ولد. هذا شرط مخصص للعموم ولو قال ولكم نصف ما ترك ازواجكم وسكت؟ ماذا يستفاد ان اي زوجة تموت فللازواج ديم - [00:07:02](#)

بالعموم فلما قال ان لم يكن لهن ولد كان هذا الشرط ها مخصصا للعموم فقط ان كانت ليست ذات ولد وهكذا قال الله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك - [00:07:20](#)

ما ترك كل من مات وله ابوان فكم يورثان ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك فلو بقيت الاية هكذا فاي مسلم يموت وله والدان فكم يرثان كل واحد يرث السدس ماذا قال بعدها - [00:07:41](#)

ان لم يكن له ولد. هذا شرط والشرط هذا خصص للعموم فليس كل ميت يرث والداه كل واحد منهما السدس. بل بهذا الشرط ان لم يكن له ولد هذا من الشروط المخصصة لكن اريدك ان تفهم الان ما معنى الشرط؟ ادوات الشرط ان واخواتها اذا ومهما واي اداة شرط - [00:08:03](#)

تأتي فانها اسلوب لغوي يفيد لا الاسلوب اللغوي هذا يفيد اشتراط اسلوب الشرط يفيد ترتب الجزاء على الفعل من يجتهد ينجح. من يحضر الدرس نكرمه. من يقرأ يماني كذا الاسلوب اللغوي في الشروط. ترتيب شيء على شيء. ان حصل الاول - [00:08:29](#)

يحصل الثاني اذا حصل فعل الشرط يترتب عليه جواب جواب الشرط هذا الاسلوب اللغوي يسمى الشرط اللغوي وهو كثير في القرآن الكريم واحيانا يكون اسلوب الشرط بغير اداة وهو ما يسمونه فعل الامر جواب الامر. مثل قوله تعالى قاتلوهم - [00:08:58](#)

يعذبهم الله بايدكم. الا ترى انه جزم فما الجازم قاتلوهم امر فما الذي جزم يعذبهم وجواب للامر كانه قال ان قاتلوهم يعذبهم القاتلوهم يعذبهم الله بايدكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب كل - [00:09:19](#)

تلك الافعال المجزومة لانها جواب للامر كل هذا يترتب على انتخابكم لامر الله بقتال اولئك الذين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ايا كان اسلوب الشرط اللغوي هو المقصود به في هذا الباب. غير انه ينبغي ان تفهم. ليس كل شرط في النصوص الشرعية يكون - [00:09:45](#)

مخصصا الا اذا كان بعد العموم او جاء مع العموم فاذا فهمت هذه الاساليب ادركت ما معنى قول المسن فينا رحمه الله الثاني من المخصصات يعني الشرط قالوا اللغوي منه بكونه مخصصا - [00:10:07](#)

يعني الشروط اللغوية فقط هي التي نقصدها في هذا الباب عند الاصوليين. ماذا يريد؟ يريد ان الشروط الاخرى لا علاقة بمخصصات العموم مثل ماذا؟ تلمس بالشروط العقلية اشتراط الحياة للعلم يعني لن يكون المرء عالما الا بشرط الحياء - [00:10:25](#)
هذا شرطي عقلي وربما كان الشرط ايضا شرعيا اشتراط الطهارة بصحة الصلاة اشتراط الاحسان يحب الرجم في الزنا شروط شرعية هي المقصودة هنا في مخصصات العموم الجواب الاعمى الشروط الشرعية ما ترتب على عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجوب ولا عدم - [00:10:45](#)

اذا عدمت الطهارة فلا صحة للصلاة. طيب اذا وجدت الطهارة يلزم من وجود الصلاة؟ لا هل للشرط الشرعي هناك في تعريفنا هو المقصود هنا في مخصصات؟ الجواب لا. ليس الشرط الشرعي ولا العقلي ولا الشرط العادي. ما الشرط العادي؟ قال - [00:11:08](#)
السلم بصعود السطح نشترط وجود سلم. الشروط عقلية ولغوية وشرعية وعادية. ما المقصود منها هنا في المخصصات اللغوي فقط واللغوي فقط يا كرام يعني عند التأمل والتدقيق كما يقول الامام القراشي رحمه الله تعالى الشرط اللغوي خاصة هو وحده - [00:11:25](#)

الذي يفيد معنى السببية ايش الصدي؟ ترتب وجودي المسبب على السبب ولما نتكلم عن الشرط والسبب والمانع. لماذا نعرف الشرط قلته قبل قليل ما يلزم من عدمه العدد ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. طب والسبب - [00:11:50](#)
ما وزن من وجوده وجود ومن عدمه عدم مثل الزوال لصلاة الظهر ومثل غروب الشمس لصلاة المغرب نلزم من غروب الشمس صلاة المغرب وجوب الصلاة صلاة المغرب ويلزم من عدم الغروب عدم وجوب صلاة المغرب - [00:12:12](#)
شروط لغوية هي اسباب شرعية الشرط اللغوي انه يترتب على وجوده وجود. يقول الرجل لعبدته ولدت زوجتي فانت حر ان انجبت زوجتي ابنا او بنتا فانت حر تعلق عتق عبده على انجاب زوجته فان انجبت - [00:12:30](#)
لم يعتق ما هذا؟ هذا في حقيقته السبب الشرعي. مثل ما قلنا في مثال الان غروب الشمس لصلاة الظهر التحقيق الاسباب الشروط اللغوية هي اسباب شرعية اذا نظرت الى حقائقها ليش سميناه شرط؟ لان اهل اللغة والنحاة يسمونها شروطا فهي في الحقيقة شرط - [00:12:55](#)

كما ضربنا بالامثلة. قال وهو مخرج ما لولاه لدخل قال الله وان كنا ولادة حمل لمطلقات. فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. طب واذا لم تكن المطلقة حاملا لا نفقة لها لا نفقة واجبة لا يجب على الرجل ان ينفق على زوجته ان لم تكن حاملا - [00:13:17](#)
قلت قبل قليل ولكم نصف ما ترك ازواجكم. كل زوجة تمت يرث زوجها النصف ولولا انه قال ان لم يكن لها ولد لدخل في العموم. اليس كذلك؟ فاذا هو مخرج - [00:13:40](#)

نعم قال ويتحدوا ويتعددوا على الجمع والبدن ثلاثة اقسام كل منها مع الجزاء كذلك. فالمجموع كم؟ ستة. لا انها تجمع ثلاثة وثلاثة. تضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة اصحاب الرياضيات حساب الاحتمالات. احسب الاحتمالات في الطرف الاول مع الاحتمالات في الطرف الثاني وتضربها في بعض - [00:13:56](#)

قال انا عندي الان فعل شرط وجواب شرط. فاذا قلت لك الطلاب ان حضروا انت متى تكرمهم مجدود الحضور فقلت لك اكرم الطلاب ان حضروا وحفظوا انا علقت باكرام بكم شيء - [00:14:22](#)
شيئين هذي صورة ثانية فلا بد من حضورهم مع الحفظ. اذا قلت لك اكرم الطلاب ان حضروا او حفظوا. في فرق في فرق هذا التخيير وذاك على الجمع بين الصفتين. هذه ثلاث سور - [00:14:40](#)

فقط في قولك اكرم فاذا قلت لك اكرم الطلاب واطعمهم ان حضروا. صار التعدد الان في الفعل ولا في الجزاء؟ في الفعل. فلا بد من اجتماع الصفتين حتى ينالوا الجزاء وهكذا ستكون اثنين ثلاثة صور في الاول وثلاثة صور في الثاني. اما على سبيل التعدد كما قال او على سبيل البدل. الجمع او البدل. فاذا عندك - [00:14:59](#)

ثلاث صور في الاول وثلاث سور في الثاني اتحاد وتعدد على سبيل الجمع وتعدد على سبيل البدن انفراد اكرمهم جمعنا اه تعدد على سبيل جمع اكرمهم واطعمهم على سبيل البدن اكرمهم او اطعمهم. هذي كم صورة - [00:15:24](#)

اجعل مقابلها ثلاثة ايضا في الجزاء اطعمهم اكسهم تصدق عليهم زوجهم افعل لهم فاذا افردت الجزاء فهو منفرد واذا عدته فاما ان يكون على سبيل الجمع او على سبيل المنشارات او التعدد على سبيل البدل فالمجموع تسع - [00:15:43](#)

صور طيب هل هذا امثلة في النصوص الشرعية ولا هو امثلة لغوية؟ بلى. توجد له امثلة في النصوص الشرعية الاثنان يعني مثلا في تعدد الشرط قال عليه الصلاة والسلام مثال من تطهر في بيته - [00:16:03](#)

ثم اتى قباء فصلى فيه ركعتين. كم شيء ذكر يتطهر ويقصد قباء ويصلي فيه. كان له كاجر عمرة. الجزاء منفرد ولا متعدد؟ منفرد. منفرد. وذكر ثلاثة امور على سبيل الجمع او على سبيل البدل. لا على سبيل الجمع وليس على ما قال من تطهر او صلى او اتى لا تطهر واتى وصل - [00:16:19](#)

مثالا على تعدد الجزاء وتعدد الفعل قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه. فبمجرد الاجتماع فقط من غير تلاوة ما يحصل له مقصود. ثم الجزاء - [00:16:44](#)

قد نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله بمن عنده. فهذا كيف اتعامل معه على انه صورة من منصور تعدد الشرط اما في الفعل او في الجزاء او في كليهما. وهذا كله صحيح وتترتب عليه احكامه. منها حديث ابي داود الشهير في فضل الجمعة - [00:17:00](#)

اليها يقول عليه الصلاة والسلام من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام وانصت قال اه وقام مع الامام فاستمع ولم يلغ كان له اجر سنة - [00:17:21](#)

بكل خطوة بكل خطوة عمل سنة. اجر صيامها وقيامها هذا الجزاء العظيم مترتب على جملة الافعال التي ذكرها عليه الصلاة والسلام في الحديث. فلا بد من اجتماعه لانه عطفها بالور هذا معنى قوله ويتحدوا ويتعدد. ما هو - [00:17:36](#)

الشرط الشرط لا الشرط ده فعل الشرط بل ويتحد ويتعدد والتعدد على الجمع او البدل ثلاثة اقسام كل منها مع الجزاء كذلك اي جزاء جزاك الله خير. جواب الشرط او جزاء الشرط يعني حتى الجزاء فيه ثلاث سور فالمجموع كم - [00:17:55](#)

تسع صور. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويتقدم على الجزاء لفظا لتقدمه في الوجود طبعا. طيب اذا جاءنا فعل الشرط جواب الشرط ثم يأتي اولا في الكلام يعني الفعل وقع او الجواب يقع اولا؟ الفعل. الفعل. فلو جوده - [00:18:14](#)

الوقوع مقدما تأتي في اللفظ ايضا مقدما. اقول من جاءني اكرمه متى اكرم؟ بعدما يجيء ولان الاكرام متأخر في الوقوع يكون متأخرا في الكلام. السؤال هل يصح العكس اكن اكرم من جاءني - [00:18:36](#)

طب هذا صحيح ومستعمل لكن ايها هو الاصل قال يتقدم يعني الشرط يتقدم الشرط على الجزاء لفظا لتقدمه بالوجود طبعا واذا حصل العكس اقرأ وما ظاهره وما ظاهره انه مؤخرا الجزاء فيه محذوف قام مقامه ودل عليه ما تقدم. اقول لك اكرم - [00:19:02](#)

من حضر مجلسي الشرط من حضر والجواب طب في في الاعراب في النحو هل يصح ان تقول في اكل انه جواب الشرط ستقول اكرم فعل امر اذا تقدم في اللفظ - [00:19:30](#)

وتتعامل معه على ان الجزاء فيه محذوف اكرم من جاء ستقول اكرم فعل امر. طيب ماشي. من ستقول آآ يعني اسم موصول اسم موصول او اسم مبهم مبني في محلي رافعي على الابتداء في جملة اسمية - [00:19:49](#)

ثم جاءني فعل ومفعول ثم مبتدأ وخبر في الجملة من جاءني جوابه جوابه الذي تقدم في صدره جملة تقول جوابه محذوف. دل عليه ما تقدم اللي هو كلمة هذا من حيث العراق ما حاجة المصنف الى اثباته بهذه الجملة؟ هي فائدة لغوية لا علاقة لها باصول فقه ولا اثر لها في استنباط الاحكام - [00:20:07](#)

نحن نتعامل بنصوص الشريعة مع الجواب مع الشرط وجوابه تقدم او تأخر لا علاقة لنا بالاعراب. هذه فائدة يتعرض لها اهل اللغة اقول لك ان دخلت داري انا قدمت الجزاء في الجملة. اه وفي الاية الكريمة يقول الله تعالى ولا يوبه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان - [00:20:36](#)

تقدمت الجواب او جزاء الشرطي عن الشرطي هذا موجود في النصوص الشرعية مثل ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن ابن

مالك رحمه الله الامام صاحب الالفية يقول في التسهيل لاداة الشرط صدر الكلام - [00:21:01](#)

لاداة الشرط صدر الكلام. فان تقدم عليها شبيهه بالجواب معنى فهو دليل الجواب ان تقدم شبيهه بالجواب معنى ما يقول هو الجواب هو دليل الجواب وليس اياه. قال خلافا للكوفيين والمبرر وابي زيد - [00:21:19](#)

ابن الحاجب رحمه الله يقول تعليقا على ذلك ان عملوا المتقدمة ليس بجزائر للشرط في اللفظ فمسلم. يعني في الاعراب انا اسلم انا لا اعربه جوابا للشرط. قال وان ولو انه ليس بجزاء للشرط لا لفظ - [00:21:40](#)

ولا معلم فهو عناد العربي اذا كلمته فقلت له او يقول اكرمتك ان دخلت الدار يفهم ان الاكرام مترتب على دخول الدار. يقول لا معنى فهي مما يتكلم فيه اهل النحو واللغة من حيث - [00:21:54](#)

الاعراب الا في الاصول لا اثر لهذا الخلاف فيه. نعم احسن الله اليكم. قال ويصح اخراج الاكثر به. طيب تفقدون ما تقدم في الاستثناء هل يصح في الاستثناء ان يكون المستثنى الا من المستثنى منه؟ نعم باتفاق - [00:22:10](#)

هل يصح ان يكون الاستثناء مساويا النصف يعني؟ مساويا للمستثنى منه؟ نعم وفيه خلاف هل يصح ان يكون المستثنى اكثر من المستثنى منه مع الاكثر لا. الا اذا كان استثناء بالصفة - [00:22:30](#)

اقول لك اكرم الطلاب الحاضرين الدرس الا المتأخرين يا جماعة سميت اشخاصا ولا حددت عددا. فماذا لو طلع المتأخرون الحاضرون في الدرس اكثر من المبكرين يصح لكن اقول لك اكرم الطلاب الحاضرين في الدرس الا فلان وفلانا وفي ثم وعدد - [00:22:50](#)

ثمانية من عشرة هذا لا يصح في عند الاكثر تم استثناء الكلي فباطن اتفاقا استثناء الكل باطل. طيب تعال الى التخصيص بالشرط هل يصح في التخصيص بالشرط تخصيص الاكثر؟ قال ويصح اخراج الاكثر به. تدري ليش - [00:23:11](#)

لماذا فارق الاستثناء لانه تخصيص بالشرط لا بالاسم ولا بالعدد. يعني مثلا لو قلت لك اكرم الطلاب. اي طلاب طلاب. كل الطلاب. الكل اذا قلت لك مخصصا مخصصا بالشرط الطلاب ان حفظوا القرآن - [00:23:34](#)

جئت للفصل او للمدرسة فوجدت الحافظ منهم ثلاثة اربع والخمسين الباقين ما حفظوا ستخرجهم نعم ستخرجهم اما اخرجت الاكثر الان به؟ لماذا لو دخلت الفصل فوجدت واحدا فيهم حافظا للقرآن - [00:23:57](#)

يصح ان ترجف تقول له هذا ما لك عدت به اليه؟ نعم يصح اخراج الاكثر بل يصح اخراج الكل بالشرط بخلاف ما تقدم في الاستثناء وقد علمت موجب الفرق بينهما نعم - [00:24:16](#)

احسن الله اليكم. قال وهو في اتصال وهو في اتصال بمشروط وتعقب جمل متعاطفة كاستثناء وما هو الشرط؟ الشرط يقول هاتان المسألتان الشرط فيه فيهما حكمه حكم الاستثناء. طيب ارجع معي. في الاستثناء ماذا تكلمنا عن شرط اتصاله - [00:24:31](#)

مستثنى لابد لا ينفصل الاستثناء عن المستثنى منهم لابد ان يكون قمة شرطه الاتصال فاذا انقطع فلا استثناء كذلك التخصيص بالشرط لابد ان يكون وصولا يعني لابد فعل الجزاء يكون معه الجواب لا ينفصل عنه. وكذا العموم يأتي المخصص المتصل معه. فاذا انفصل عنه فليس - [00:24:54](#)

واذا حصل وجدت النص الذي فيه الشرط في نص اخر او دليل اخر فلن يكون مخصصا متصلا بل سيكون منفصلا وهذا الفرق بينهما. وكذلك اذا تعقب الشرط جملا متعاطفا. اقول لك اكرم الطلاب - [00:25:19](#)

واطعم الفقراء الطلاب واطعموا الفقراء وتفقد اولادي اعطيتك ثلاثة اوامر ثم قلت لك في الاخير حضر الضيف هذا الشرط يعود الى الجملة الاخيرة او الى الكل يقول كما قلنا في الاستثناء وما الذي تقدم في الاستثناء اذا تعقب جملا - [00:25:39](#)

الصحيح الذي عليه الجمهور ان يعود من الجميع اذا كان صالحا للعود له فهذا ايضا كذلك مثله احسن الله اليكم قال رحمه الله ويحصل معلق عليه عقبه وعقد عقب صيغة. طيب فالصيغة صيغة عقد عقد النكاح عقد بيع عقد طلاق عقد اه عتق - [00:26:04](#)

اذا حصل هناك عقد فمتى يترتب اثر العقد وقل بعثك نكحتك لرجل يخطب ابنتك لقد زوجتك وتقول في بيع بيع التكاف كلها في الايجاب. فيقول الطرف الاخر قبلت قبلت البيع النكاح السؤال - [00:26:30](#)

متى يتم العقد فتصبح ابنتك زوجة له سلعة ملكا للمشتري عقبه معروف ايش يبغى لها هادي لا فيه خلاف لبعض المتكلمين يقول

يحشر معه لا بعده يعني خلافهم يقول اذا قلت زوجتك وبعثتك هل يحصل اثر العقد عند النطق بالكاف او بعده - [00:26:51](#)
فاذا قلت بعثتك ثم وحصل الاثر وتم انتقال ملك السلعة وزواج البنت فبعضهم يقول معه وبعضهم يقول يقول المصنف رحمه الله
التعليق على الشيء يحصل بعده يقول الرجل لزوجته ان حصل كذا فانت طالق. يقول لعبده ان حصل كذا فانت حر. متى تطلق الزوجة
ويعتق العبد وكذا - [00:27:16](#)

اذا مات بعده قال يحصل معلق عليه عقبه عقب ما عقب التعليق ما علاقة هذا بما نحن فيه؟ لان التعليق دائما يكون بالشرط ان
حصل كذا ان وقع كذا ان قلت ان فعلت ان فعلت فانت دائما تجد الصيغة التي فيها تعليق هي ادوات شروط - [00:27:42](#)
فاذا قلت اداة شرط فان الاثر يحصل عقب وقوع فعله. قال وكذلك العقد عقب الصيغة يعني لا معه خلافا لاکثر المتكلمين والله اعلم
احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل ثالث الصفة - [00:28:05](#)

ثالثا من ماذا؟ الصوت المتصل الثالث من ماذا والمشايخ؟ ثالث من المخصصات المتصلة. ما الاول الاستثناء والثاني الذي تم قبل قليل
الشرط. الثالث الصفة ما المقصود بالصفة هل هو الصفة في النحو - [00:28:24](#)

الصفة في النحو هي النعت الذي يتبع الموصوفة تذكيرا وتأنيثا وتعريفا وتنكيلا وافرادا وجمعا يتبعه في الاعراب تبعا لذلك ولهذا
سمي من التوابع في النحو التي تتبع شيئا اخر ترتبط به من حيث الاعراب - [00:28:47](#)
لا ترى ان الموصوف تتبعه الصفة الصفة ان كان الموصوف مرفوعا فالصفة مثله ان كان منصوبا مخفوضا ان كان معرفة نكرة فالصفة
تتبع الموصوف هناك في النحو يسمى الصفة وهي كل نعت اشعر بمعنى يتعلق بالموصوف - [00:29:08](#)
الاصوليين يا اخوة الوصف او النعت اوسع من مفهوم الصفة عند النحات ويدخل فيه كل ما اشعر بنعت في افراد العام. نعت كان على
اصطلاح النحات او اطفأ بيان او - [00:29:30](#)

مفردا كان او جملة او شبه جملة. كل هذا يسمى عند الاصوليين وصلنا صفة خذ معي مثالا قال الله تعالى قد افلح المؤمنون المؤمنون
الان هذا عموم طيب بموجب هذه الاية وبقواعد الاصول من الذي ينال الفلاح الذي حكاه القرآن؟ كل المؤمنين كل مؤمن ومؤمنة -
[00:29:48](#)

صغير وكبير متعلم وجاهل مجتهد في الطاعة وسباق للخيرات او مقصر ومفرد كل اولئك يدخلون في الفلاح من اين من اين؟ قد
افلح المؤمنون قال الله بعدها الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:30:14](#)
على طريقة النحافة ستقول الذين اسم موصول متعلق بما قبلوا وتتم الاعراب عند الاصوليين هذا وصف مخصص للعموم ستقول لا
لكنه ليس وصفا المؤمنون اه جمع مذكر سالم معرف فلا بد ان يكون الوصف مطابقا له. اليس كذلك؟ ممكن تقول الذين - [00:30:33](#)
هو اسم الموصول الواقع صلة يتعلق به لكن لم تعربه نعتا. عند الاصوليين الجملة هذه نعت الذين هم في صلاتهم خاشعون. ما كل
مؤمن في نص الاية الكريمة يتحقق له الفلاح - [00:30:53](#)

الموصوف بهذا الوصف. السؤال الوصف هنا في الاية الكريمة ماذا فعل قصة صمادة من عموم المؤمنين. ماذا خص منه انا اقول لك
تخصيص اخراج اخرج الان الخاشعين في الصلاة اي اخرج غيرهم - [00:31:09](#)

لما قال قد افلح المؤمنون ثم قال الذين هم في صلاتهم خاشعون اخرج غير الخاشعين المؤمنين وان كان مؤمنا لكنه لا يتحقق فيه
وصف الخشوع في الصلاة خرج من الاية - [00:31:32](#)

ثم قال والذين هم للزكاة فاعلون. هذا صفة اخرى ومخصص ثاني ودائرة بعد دائرة بعد دائرة ما تزال المخصصات تتتابع والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفرومهم حافظون - [00:31:46](#)

بمثابة الايات تخصص وتخصص والدوائر تصغر وتصغر لان الجزاء امر عظيم. قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس لانه
مرتبة عالية رفيعة خست باوصاف دقيقة الشاهد هنا في هذا السياق ان تفهم ان النعت او الصفة عند الاصوليين - [00:32:02](#)

اعمم ما يذكره النحات في مصطلح النعت او الصفة لانها كما قلت لك تشمل الحال وعطف البيان والنعت. وسواء كان مفردا او جملة او
شبه جملة مثال الجملة من عمل صالحا - [00:32:26](#)

من العموم من من هذا الاسم الموصول العام يعني كل من عمل صالحا من ذكر او انثى هذا ايضا بيان لذلك العموم سواء كان الذكرانا او اناثا ثم قال وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اين جواب الشرط؟ فلنحيينه والسؤال هم كل بني ادم - [00:32:44](#)

ذكر وانثى في الحياة يعمل صالحا. يحيي الحياة الطيبة قال لا وهو مؤمن الاعراب في النحو ماذا اعرب وهو مؤمن هذي جملة حالية وحال كونه مؤمنا هو عند الاصوليين بهذا الاصطلاح مخصص للصفة. يعني ما عندي تخصيص بالحال - [00:33:11](#)

يجعلون الحال ونعتل بيان وعطف البيان والنعت. والمفرد والجملة كلها يسمونها تخصيصا بالصفة. التطبيق الاصولي ساقول من عمل صالح العموم بقوله وهو مؤمن غير المؤمن اذا عمل الصالحات في الدنيا فلا تنطبق عليه الاية الكريمة لانها خصت - [00:33:31](#)

هذي العموم بالوصف المذكور في الاية وهو قوله وهو مؤمن. نعم الله اليكم. قال رحمه الله الثالث الصفة وهي كاستثناء في عود ولو تقدمت. هي كاستثناء في العود. ايش يعني - [00:33:53](#)

يعني اذا جاءت جمل متعاطفة ثم عطف عليها صفة مخصصة تعود الى اي الجمل كان استثناء تعود الى جميع الجمل. اقول لك اكرم بني تميم واطعم الفقراء واعطي الطلاب ثم اقول لك ان - [00:34:11](#)

حافظوا على الصلاة هذا شرط وقلت لك بالصفة المحافظين منهم على الصلاة سواء كان شرطا او صفة ان حافظوا على الصلاة وقولوا لك المحافظين منهم على الصلاة. هذا يتعلق باخر جملة الطلاب ولا يدخل من الاول والجمل المتاحة - [00:34:29](#)

عاطفة قال وهو كاستثناء في العود يعني ترجع الى جميع ما سبقه من الجمل التي سبقت. قال ولو تقدمت يعني لو تقدمت الصفة تعود على المنصوف الذي قبله جميعا؟ نعم. طب لو تقدمت اقول لك مثلا - [00:34:46](#)

اكرم بني تميم الحفاظ واعطي الفقراء واکرم الطلاب. طيب انا قلت في اول جملة في اول جملة الحفاظ. وهذا وصف في قول اكرم بني تميم. هل هذا الوصف يعود الى - [00:35:09](#)

اللاحقة قوله ولو تقدمت يشعر ان الوصف وان تقدم فكذلك يعود الى الجمل اللاحقة لكن الصواب ان الوصف ان توسط بين الجمل فانه يعود الى ما قبلها لا الى ما بعدها خاصة بسبب التعاطف الذي تفصل فيه الجمل والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:35:26](#)

ثم قال رحمه الله الرابع الغاية والرابع من ماذا؟ من مخصصات المتصلة ايضا الغاية المقصود بالغاية ايش الحد الذي ينتهي اليه وصف الكلام السابق قال الله في ليلة القدر سلام هي حتى لطلاع الفجر فوصف ليلة القدر بالسلام الى اين ينتهي؟ مطلع الفجر الى - [00:35:48](#)

فجر ليلة القدر. تمام. قال الله في الصيام فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام من الليل ما غاية الصيام التي ينتهي اليها الوجوب في الاية ثم اتموا الصيام - [00:36:15](#)

هو دخول الليل الى الليل. طيب الى تحديد للغاية وحتى تحديد للغاية قال الله تعالى في شأن النساء ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فجعل الغاية التي ينتهي اليها منع الرجل من اتيان زوجته - [00:36:34](#)

حتى يطهرن حتى يحصل الطهر فالغاية هي حد ينتهي اليه ما سبق من الكلام. طيب كلامنا هنا في مسألتين مهمتين فيما يتعلق بالتخصيص بالغاية. كما قلنا في الشرط اذا فهمت اسلوب الغاية فلا تظن ان كل غاية تكون - [00:36:58](#)

تخصيصا للعموم بل كنا في الشرق هل كل شرط في النصوص الشرعية هو مخصص للعموم؟ لا اذا جاء مع العموم فكذلك الغاية ان جاءت عقب عموم فهي مخصصة للعموم لكن اية القدر سلام هي حتى مطلع الفجر خصت ايش - [00:37:18](#)

ما خصت شيئا ما في عموم قبلها. اريد تكلم عن وصف ليلة القدر بالسلام قال الى ان يطلع الفجر يعني حتى لا يلتبس عليك الان تقول درسنا في المخصصات الغاية - [00:37:37](#)

ودرسنا الشرط ثم كلما وقعت عينك على اسلوب شرط في النصوص قلتها هذا مخصص للعموم ثم تتفاجأ ما في عموم وما في تخصيص؟ لا هو مخصص ان جاء مع العموم - [00:37:50](#)

وكذلك الغاية هذا التنبيه الاول الثاني اذا فهمت هذا ووجدت عموما معه غاية فان الكلام الذي يتناقشه الاصوليون ما بعد الغاية هل يدخل في العموم؟ ليست الغاية مخصصا للتخصيص اخراج طيب انا اقول بعثك الدار من هذا العمود الى ذلك العمود - [00:38:03](#)

هذا عموما بعثك الدار بعثك الارض وبعثك العقار هذا عموم من كذا الى كذا. قولك الى الشارع الى الباب الى الواجهة كذا الى الى النخل. السؤال النخل والباب والصور الذي جاء بعد الى - [00:38:28](#)

داخل في البيع ولا غير داخل وفي النهاية انت تضع حدا لتخرج ما بعده وما بعد الا داخل في الغاية في المغيا او لا يدخل هذا مهم وهو اثر من اثار كلامنا عن التخصيص بالغاية - [00:38:42](#)

وهو مهم وهل ما بعد الى يدخل او لا يدخل وسيأتي المصنف الان رحمه الله الى ذكر ما تعلق بها؟ قال وهي كالاستثناء الاتصال والعود. نعم الا وهي كاستثناء في اتصال اعتقد بان في الاستثناء فلا بد ان يكون متصلا بالمستثنى. فالغاية لابد ان تكون متصلة - [00:38:58](#)

بالمغيا يعني ما جاءت الغاية لاجل تحديده. وكذلك العود اقول لك مثلا ادخل الطلاب الدار. واطعم الفقراء وافعل كذا واعطيتك جملتين ثلاث ثم قلت لك الى ان ينتهي الشهر هذه غاية - [00:39:19](#)

طيب انت ستفعل كل ذلك او الجملة الاخيرة فقط قال كالاستثناء اذا كان الاستثناء الذي يتعقب جملا يعود الى جميعها فكذلك التخصيص بالغاية يعود الى جميع الجمل السابقة. نعم قال ويخرج الاكثر بها. كما تقدم في اه التخصيص بالشرط - [00:39:40](#) يخرج الاكثر بها. فقلت لك مثلا آ ادخل كل من يأتي الدار. كل من يطرق الباب اكرمه. كل فقير يأتيك اعطه اذان العصر واذا العصر ما جاء الا ثلاثة وبقيّة الفقراء ما جاءوا الا بعد الصلاة - [00:40:01](#)

انت اخرجت الاكثر بالغاية. هذا صحيح طالما يعني هي فكرة الاخراج لا يكون مساويا او اكثر او اغلب او الكل ان كان مخرجا للأفراد بيانهم. ثم ان كان بالوصف قلنا حتى الاستثناء الذي فيه الخلاف - [00:40:18](#) الصحيح عند التحقيق ان الاستثناء ان كان بالوصف صح اخراج الاكثر وكذلك الكل اذا كان بالشرط وبالعناية فاذا قلت لك اعطي الناس الى اذان المغرب فما جاء احد الى اذان المغرب فجئت بالمال كله وقلت - [00:40:36](#)

اعطيت احدا صح ذلك بانك اصلا ارتبطت بغاية فاذا تحققت انتهى اليها الكلام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وما بعدها مخالف الا في قطعت اصابعه كلها من الخنصر الى الابهام ونحوه فلا. هذه مسألتنا المهمة - [00:40:53](#)

اذا اتفقنا على ان الغاية نخصص وعند الغاية ينتهي حب العموم. فالسؤال ما بعد اداة الغاية الى وحتى هل هي داخل وليس بداخل هذا الذي فيه كلام الاصوليين تطبيقات وامثلة. الحيض قال الله ولا تقربوهن حتى يطهرن - [00:41:15](#)

طيب على قراءة التخفيف يطهرن اي ينقطع يطهرن بانقطاع الدم. وعلى قراءة التشديد حتى يطهرن حتى يغتسل بعد الطهر فاذا اعتبرت قراءة التخفيف طيب هل مجرد انقطاع الدم وحصول الطهر به - [00:41:38](#)

هو كاف في حد الامتناع عن قربان المرأة واتيائها هذا الحد الذي وضع في مثل هذه النصوص يدخل في الغاية او لا يدخل سواء كان الغاية امرا او نهيا كما في المثال في الاية الكريمة. لما تقول ايضا في مثل قوله سبحانه وتعالى - [00:41:55](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية اذا اتوا الجزية انتهى الامر بالقتال - [00:42:15](#)

هذا مثال لعموم جاء فيه الامر مقيدا بغاية. ولو لم يأتي تأتي الغاية حتى يعطوا الجزية لكان القتال اعطوا جزية او لم يعطوها لكن الله عز وجل جعل لذلك غاية هي قوله حتى يعطي الجزية. نعود الى المثال وان كان المسألة هنا اعم من تخصيص العموم او غيره - [00:42:32](#)

كل لص فيه غاية. هل ما بعد الغاية يدخل او لا يدخل؟ قال الله تعالى الاول في الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. هذا المرفق العظم الواقع بين المفصل الواقع بين عظم الذراع وعظم العضد يسمى مرفق - [00:42:54](#)

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. المرفق يدخل في الغسل او لا يدخل ثم اتموا الصيام الى الليل في رمضان. هل الليل الذي هو غروب الشمس يدخل فتأخذ جزءا من الليل في الصيام وتمسك معه - [00:43:10](#)

او يكفي ان الليل هو الغاية التي ينتهي اليها الصيام. هذا متوقف على مسألتنا. هل ما بعدها ما بعد الغاية مخالف لما قبلها يعني العبارة

اخرى. هل تدخل الغاية في المغيا او لا تدخل - [00:43:25](#)

ولذلك امثلة حتى في تطبيقات كلام البشر في عقد البيع في عقد الهبة الوقف النذر الوصايا تقول اوصيت بداري او اوصيت ببستاني من حد كده الى كذا فوجعت جعلت الحد الى البئر الواقع في شرق المزرعة. البئر داخله ولا لا - [00:43:41](#)

الوصية او في النذر او في الوقف او في الهبة او في البيع تبعتك او نظرت او تصدقت او اوقفت او وهبت فقلت الى البئر البئر داخل ولا لا الى نخلة كذا - [00:44:05](#)

النخلة داخله ولا لا هذا كلامهم فاذا هذه لها تطبيقات عدة سواء في نصوص الشريعة او حتى في تطبيقات العبارات والألفاظ في كلام المكلفين قلت لك الوصايا والنذور والأوقاف والأيمان والإقرار - [00:44:19](#)

وجد انسان يقر له بحق يقر لفلان بحق عليه. فقال لفلان علي كذا وكذا وكذا. ثم ضع غايات لاشياء قال الى كذا. هل ما بعد يدخل قال رحمه الله وما بعدها مخالف. ايش يعني - [00:44:36](#)

ايش يعني يعني ما بعد حرف الغاية لا يدخل في المغيم اذا قلت الى البئر البئر غير داخله السور السور غير داخل الى النخل فالنخل غير داخل الصيام الى الليل ها - [00:44:51](#)

الا الغير داخل. تصير وجوهكم ايديكم الى المرافق المرافق غير داخله هكذا خلاص اذا قلت انما بعد حرف الغاية غير داخل وكل نص فيه غاية او حرف غاية فما بعدها لا يدخل. طب ليش نغسل المرافق - [00:45:06](#)

شخصية بدليل اخر يعني ان الاية الكريمة لا يستفاد منها غصب المرافق هل يستفاد من ادلة اخرى دار الماء على مرفقيه مثلا تبحث عن دليل اخر طالما قررت هذا والمسألة كثيرة الاقوال عند الاصوليين - [00:45:25](#)

هذا قول اللي هو دخول ما بعد الغاية. او عاد هذا قال ما بعدها مخالف لا تدخل عند الاكثر طيب وقيل انما بعد الغاية داخل عكس هذا القول تماما وقيل قول ثالث ان كما يقول الامدي الغاية لا تدل على شيء يعني ما بعد الغاية لا حكم له لا اثباتا ولا نفيا - [00:45:45](#)

دخولا فيما قبلها ولا خروجا ليس لها حكم تبحث عن حكمها من خارج. الرازي رحمه الله يقول ان تميزت الغاية عما قبلها بالحس دخلت والا فلا ثم اتموا الصيام الى الليل. الليل متميز عن النهار - [00:46:08](#)

بنحس كيف ما يتميز الليل عن النهار الليل متميز يتميز بالحس يقول ان تميز ما بعد الغاية بالحس عما قبله دخل والا فلا ان لم يتميز فلا يدخل. قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. المرفق لا يتميز عن اليد بالحس هو جزء منها - [00:46:26](#)

فاذا هو داخل. اما الليل يتم الصيام الى الليل متميز بالحس عن النهار فلا يدخل وقريب من قول بعضهم وهذا قول مقارب وليس نفسه ان كان ما بعد الغاية من جنس ما قبلها دخل والا فلا - [00:46:48](#)

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. المرافق من جنس الايدي فيدخل يتم الصيام الى الليل. الليل ليس من جنس النهار هذه اقوال ومحلها وبسطها في كتب الاصول اكتفى المصنف رحمه الله بالاشارة الى هذه الجملة ما بعد الغاية مخالف يعني - [00:47:04](#)

لما قبل الغاية وعبادي عبارة اخرى الغاية لا تدخل في الايام يعني وفي حكم ما قبلها قال الا وعطاك مثلا قال في نحو قطعت اصابعه كلها من الخنصر الى الابهام - [00:47:22](#)

في غاية هنا ما هي قال قطعت اصابع كل من الخنصر الى الابهام. الابهام داخل؟ نعم يقول ما بعدها مخالف على ما قرره المصنف ان ما بعد الغاية غير داخل. فقلوه قطعت اصابعه كلها من الخنصر للابهام. كم اصبع يعني قطعت؟ مم - [00:47:44](#)

لا اربعة اما قلنا ما بعدها مخالف الى الابهام ايش اللي بعد الى الابهام. طيب ما قبلها قطعت. اذا الابهام لم يقطع الان على القاعدة ما بعدها مخالف المعنى ان الامام لا يقطع لكنه يتناقض مع قوله قطعت اصابعه كلها - [00:48:05](#)

ويقصد كم اصبع خمسة لماذا افهم من قوله الا قال الا في هذا المثال فانه سيكون تأكيدا وتحقيقا للعموم والقرينة فيه هو سياق الكلام فكان يقول لك وان كانت قاعدة مطردة فلا يشكلك عليك بعض الامثلة التي يراد منها ذلك. قال فلا يعني فلن يكون كذلك. طيب مثال - [00:48:29](#)

الاخر يقول عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ الصبي سيبلغ في المجنون طيب هذه غايات صح ما بعد

الغاية داخل ولا غير داخل ليس داخلا - 00:48:56

طبيب هل في هذا خلاف يقول ان ما بعد الغاية يدخل لا يتفادى المثال ويناقش فيه ابدأ. تدري ليش لان الغايات هنا في هذا المثال كما في هذا الحديث ليس غاية - 00:49:13

يعني البلوغ مرحلة او جزء من الصدا طبعاً رفع القلم عن الصبي حتى يبلغ. يعني طب ولو قال رفع القلم عن الصبي وما قال حتى يبلغ. متى ينتهي رفع القلم عنه - 00:49:27

بالبلوغ بمجرد التعليق بوصف الصبا كاف لمعرفة الحد الذي ينتهي اليه. فمثل هذا نقول تأكيد وتحقيق وليس المراد به الغاية ليس المراد به الغاية. حتى تناقش وتقول طبيب البلوغ يدخل ولا ما يدخل؟ والافاقة بعد الجنون تدخل ولا ما تدخل؟ ما لا علاقة هذا ليست - 00:49:45

غاية بل هي كما قلنا تأكيد وتحقيق العموم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وغاية ومقيد بها يتحدان ويتعددان. تسعة تسعة اقسام. ايش يعني مقيد بها هكذا في نسخ مختصر لكنها في اصل الكتاب - 00:50:06

في التحفيظ وفي التحرير في اصل تبقى الوغاية ومغيبها وهي الصواب وغاية ومغيم بها ولا يعني بتكلف ستفهم ان المقيدة بها يعني هو المغير. لكن الاصح ان تقول وغاية كما في اصل الكتاب. وغاية ومغيب - 00:50:29

بها كما قلنا قبل قليل يا اخوة في الشرط ان الشرطة فعل الجزاء وجواب الشرط فعل الشرط وجزاء الشرط يتحدان ويتعددان صح ان الفعل فعل الشرط كم صورة له فعل الشرط كم صورة له؟ ثلاثة يتحد - 00:50:49

او يتعدد على سبيل الجمع او يتعدد على سبيل بدل ثلاث سور وجزاء الشرط كذلك الصور فمجموعه كم؟ تسعة بل هو كذلك غاية ومغيم بها. ايضا ستكون تسع صور كيف - 00:51:10

ان تكون الغاية التي هي ما بعد حرف الغاية منفردة او متعددة على سبيل الجمع او على سبيل البدن. وكذلك المغيا يعني كما تقول مثلا اكرم بني تميم الى ان يدخلوا - 00:51:26

ويجلس ويكتمل كم شيئاً ربطتك به في الغاية ثلاث اشياء فلو تحقق واحدة واثنين منها لا يتحقق وهو اكرم بالعكس اكرم بني تميم وكذا وكذا الى ان فتكون التعدد ايضا في المغيب. فكما قلنا في الشرط المجموع تسعة لانها يتحدان او يتعددان على سبيل الجمع او على سبيل - 00:51:41

البدن وكل ذلك في مجموعه تسعة اقسام. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامس بدل البعض هذا الخامس من اي شيء من المخصصات المتصلة وهو اخر كلام المصنف رحمه الله عن المخصصات المتصلة ولم يزد على هذه - 00:52:09

الجملة الخامس بدلوا البعض ولم يتطرق الى شيء مما يتعلق به من مسائل. لانه لا جديد فيه وما تقدم في قبله من مخصصات فيما قبله من يصدق عليه في الجملة. بدل البعض بهذا المصطلح عند النحات هو بدل البعض عند الاصوليين. اما يقول النحات اكلت الرغبة - 00:52:31

بعضه وصفه ثلثه فيعتبرون البعض والنصف والثلث في الاعراب بدل بعض من الكل. من الكل اكلت الرغبة بعضه كانك قلت أكلت بعض الرغبة. اكلت الرغبة نصفه كأنك قلت نصفه. اكلت نصف الرغبة فهو بدل بعض من كل - 00:52:52

في مقابل بدل الكل من الكل وبدل الاشتمال. اعجبني الطائر صوته او تغريده وهكذا قال الله تعالى ذي الحجة ولله على الناس حج البيت هنا عموم على كل الناس فيشمل - 00:53:13

المسلم الكافر ونستطيع غير المستطيع والذكر والانثى الحر والعنف وكل ما يدخل في لفظ الناس ثم قال من استطاع اليه سبيلا في العراق من هنا من هنا؟ الاسم الموصول هو بدل بعض من الناس - 00:53:31

لانه قال ولله على من استطاع من الناس سبيلا الحج واضح هو بدل بعض هو في حقيقة تخصيص الناس كان عام كان عاما. فلما قال من استطاع جاء هذا البديل فخصص ذلك العموم - 00:53:52

فاخرج ماذا اخرج غير المستطيع ثم افاض المفسرون والفقهاء والمحدثون في قضية الاستطاعة ما هي الزاد والراحلة هل استطاعت

البدنية والمالية؟ او يدخل شيء اخر؟ واليوم ادخلوا في ذلك بلفظ الاية وبدلالاتها وبمقاصد الشريعة - [00:54:12](#)
كل ما يصدق عليه انه استطاع فيدخل اليوم في عصرنا الحاضر الاجراءات النظامية واجراءات السفر يعني هل يجب على الانسان ان يستخرج في بلده جواز سفر؟ لا ما يجب. لكنه اصبح جزءا من الاجراءات التي لا يستطيع السفر الا بها. فلن يقدم للحج من بلده -

[00:54:32](#)

الا بها ولا يستطيع يعني خلاص. وترتبت اجراءات انماط الحياة اليوم واساليبها وما استقر عليه عمل الناس اصبح ملزما لجملة من الاجراءات ارتبطت بعبادة الحج التي اوجبها الله عز وجل على الناس. فاذا هذا هو بدل البعض ورأيت مثاله كيف انه اصبح مخصصا -

[00:54:51](#)

الله اليكم قال رحمه الله والتوابع المخصصة كبذل وعطف بيان وتوكيد ونحوه كاستثناء. من هنا الى اخر الفصل هي فائدة منقولة عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلها المرداوي في اصل الكتاب في التحبير وفي شرحه التحبير نقلنا عن ابن مفلح تلميذ

شيخ الاسلام ابن تيمية قال نقلت - [00:55:11](#)

بخطه وساق الكلام ماذا يقول شيخ الاسلام؟ هذه فوائد نقلت من كلام شيخ الاسلام تتعلق بما نحن فيه من مخصصات فاوردها

للمناسبة. قال والتوابع المخصصة كبذل وعطف بيان وتوكيد ونحوه - [00:55:41](#)

باستثناء قلت لك يقصد بالتوابع الطوابع في النحو التي هي ها التي هي النعتو والبدل والعطف والتوكيد كل ذلك يسمى توابعاً في

النحو لانها تتبع ما قبلها من حيث الاعراب فالبدل يتبع المبدل منه - [00:55:58](#)

والتوكيد يتبع المؤكد والعطف عطف البيان يتبع المعطوف عليه. والنعت يتبع المنعوت. قال رحمه الله التوابع المخصصة وكان في

التابعي ان كان في التابع معنا تخصيص فهو تابع لغة مخصص اصولا - [00:56:19](#)

قال التوابع المخصصة كالبدل فمر بك البدل سواء كان بدل بعض او بدل جزء وعطف بيان وتقدم والتوكيد وان لم يذكروا في

المخصصات لانه التوكيد لا يأتي مخصصا. انما كلام شيخ الاسلام في التواب عموما. قال كاستثنائي - [00:56:39](#)

والمقصود في شرطي الاتصال وفي العودة على ما سبق ان تعاطفت الجمل وهي اشهر مسائل الاستثناء. نعم احسن الله اليكم. قال

رحمه الله وشرط معنوي بحرف جر او عطف كلفوي. ايضا هذا مما وقع فيه آ خطأ في في - [00:56:55](#)

طباعة نسخ التحرير المختصة واصل الجملة في اصل الكتاب في التحرير وفي شرحه التحرير عند المرداوي وشرط معنوي وليس

معنوي وشرط نعمون بحرف جر او عطف يريد ان يقول ان وجدت في الكلام - [00:57:15](#)

شرطا ليس بأسلوب الشرطي الصريح. قلنا ما شرط الصريح ادوات الشرط ان واذا ومهما او جواب الامر المتعلق بفعل الامر. احيانا لا

تجد امرا بادواته لا تجد عفوا شرطا وللعطف احيانا لا تجد العطف صريحا. لكنك لكنك تجده معنونا بحرف جر. ايش يعني؟ يعني لما

تقول مثلا اه - [00:57:35](#)

اه فعلت كذا ووقفت كذا على انه ايش هذا هذا شرط اين اداته ما في اداة شرط يمكن اقول على انه هذا اسلوب فيه او يقول لك

بشرط انه فلو تأملت ما في اداة شرط ما في ان ولا مهما ولا ان واذا - [00:58:02](#)

لكن يقول الشرط المعنوي بحرف الجر مثل على انه او بشرط انه فانه يفيد الشرطية كأنه شرط لغوي. خلاص؟ ما الشرط اللغوي

المستخدم فيه ادوات الشرط المعروفة لكن ربما لا تجد اداة شرط صريحة. وتجد شرطا معنونا بحرف الجر - [00:58:25](#)

بحرف العطف بحرف العطف من تقول ومن شرطه كذا. وقفت الدار او وقفت هذه المال على دور القرآن او على الايتام على الارامل او

على كذا وكذا ثم تقول ومن شرطه كذا فليس هناك اسلوب شرط لكنه صريح بالعطف فهو قال كالشرط اللغوي اذا - [00:58:48](#)

يعنون بحرف الجر او بحرف العطف كاللغوي يعني في افادته ترتب الجزاء على فعل الشرط كأنه شرط لغوي ببعض ادواته المعروفة.

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويتعلق حرف جر متأخر بالفعل المتقدم. هذا ايضا من جملة الفائدة المنقولة عن شيخ الاسلام

رحمه الله - [00:59:08](#)

يقول وقفت داري واوصيت بمالي وكذا وكذا وكذا على ثم جئت بحرف جر متأخر. دائما حرف الجر يتعلق بمتعلق سابق. قال حرف

الجر المتأخر يتعلق بالفعل المتقدم اذا اذا وجدت حرف جر فانك تعود به على صبر الكلام الذي فيه الفعل وقفت واطعمت واكرمت نظرت واوصيت تعود به على الفعل - [00:59:31](#)

متقدم. نعم قال واشارة بذلك وتمييز بعد جمل يعودان الى الكل. هاتان مسألتان اشارة بذلك يعني الاشارة بلفظ ذلك الاشارة بلفظ ذلك يعود الى ماذا؟ الى اقرب مذكور ام الى ما سبق من الجمل؟ طب خذ معي مثالا - [00:59:56](#)

الاية الكريمة في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له ذلك يعود الى ايش - [01:00:21](#)

من الاخير ولا يزول الى الجميع. قال واشارة بذلك تعود الى الكل اذا فهمت هذا فاعلم ان له تطبيقات اذا كان مثال سورة الفرقان واضح لأنه يعني مجموعة من الكبائر والمحرمات ففهمت ان الحكم الالهي فيها واحد الذي هو مضاعفة العذاب ثم التوبة على من تابوا تبديل السيئات - [01:00:37](#)

حسانات. طب افهم رعاك الله ان في ذلك خلافا يعود في بعض الايات الشرعية في حمل ذلك على ما سبق او على الجملة الاخيرة فقط. طيب قال الله تعالى مثلا في سورة - [01:01:01](#)

المائدة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوطة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما زكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام. بارك وش هو الفسق - [01:01:16](#)

الاستقسام بالازلام ولا من اول الاية حرمت هذا تطبيق لها هل هو نعم على القاعدة هنا يعود الى الجميع فاكل الميتة فسق ولحم الخنزير اكله فسق الى ان قالوا ان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق - [01:01:35](#)

يعودوا الى طيب مما وقع فيه الخلاف من تطبيقات الفقهاء بناء على هذه القاعدة والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له يعني الاب رزقهن وكسوتهن بالمعروف يعطي النفقة والكسوة - [01:01:57](#)

خلاص وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. ماذا قال لا تكلف نفس موسعة ثم قال لا تضار والدة بولدها. ولا مولود له بولدها نهى عن المضار. وعلى الوارث من ذلك - [01:02:16](#)

او هو اجرة الرضاع والنفقة فيما سبق هذا الخلاف ومنهم من يقول الوارث لا يرث كل الاحكام في المسألة انما النهي عن المضارة فقط وعلى القاعدة يعود من الجميع من اول الاية الكريمة - [01:02:39](#)

نسب ما تكلمنا عن مسألة ذلك في اعادتها الى الجمل السابقة لا الى الاخيرة فقط التمييز الذي يقع بعد جمل فانه يعود الى الكل لا الى الجملة الاخيرة. التمييز المعروف في اللغة - [01:03:02](#)

باسم المنصوب الذي يأتي تميزا لمبهم سابق في الكلام مثال ذلك لو قال لك عندي الف وخمسون درهما تمييز بالخمسين ولا للالف والخمسين قلت لك عندي الف وخمسون درهما ممكن تكون الف دينار - [01:03:17](#)

ممكن تكون الف ثوب في التمييز الذي يأتي بعد اكثر من جملة متعاطفة يعود الى الكل او يعود الى الاخيرة من مصنفي القاعدة ان الاشارة بلفظ ذلك والتمييز الذي يأتي بعد جمل يعود - [01:03:47](#)

انما لبنوه كما قلت لكم فائدة من قوله عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلها المصنف المرداوي عن ابن مفلح نقدا عن شيخ الاسلام لان الخلافة فيها مثلا بعض الحنابلة يقول له علي - [01:04:08](#)

وخمسون درهما الدرهم للخمسين قال ويرجع في تفسير الالف اليه التي اقررت بها لفلان ما هي وان قال درهم فهي درهم والا فان اللفظ لا يفيد هذا فان الالف لغة ان تقول الف درهم وخمسون درهما - [01:04:26](#)

اذا عطفت بالذات في الاعداد انت تقول مثلا اه مائة الف وعشرة الف وخمسون يعني اليوم بلغتنا المعاصرة تقول مائة وعشرة الف وخمسمائة وعطفت عشرة الف وعطفت خمس مئة الصواب لغة تكن مائة الف وعشرة الف وخمسمائة. لكن بأسلوب المعاصر مائة وعشرة الف لا يفيد ذلك. المئة منفردة والالف - [01:04:50](#)

الالف وصفت بها العشرة فقط صواب لغة تقل مائة الف من كان هذا ليس تمييزا لكنه مثال لما في الاعداد المتعاطفة بالواو لابد من

تمييزها بما يفسره عن عطفها اذا قلت له علي مئة وعشرة الاف ترى ممكن تكون معناها مئة ريال وعشرة الاف - [01:05:19](#)
وليس مئة الف وعشرة الاف مائة الف وعشرة الاف وخمسمائة اذا قرأت الرقم فهنا كذلك اذا ذكر التمييز قال والتمييز بعد الجمل يعود
الى الكل كما تقدم في الاشارة بلفظ ذلك - [01:05:40](#)

كلامه رحمه الله في هذا الفصل وبه تم الكلام على المخصصات المتصلة. اخذنا في المجلس السابق خصص بالاستثناء واخذها في هذا
المجلس الشرط والصفة والغاية وبدل البعض وختمها بهذه الفائدة المنقولة عن شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:05:57](#)
رحمه الله تعالى مجلسنا القادم ان شاء الله تعالى سيكون شروعا في تتمة هذا الباب وهو الحديث عن المخصصات المنفصل وبه يتم
الكلام على العموم والخصوص جملة نسأل الله ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه - [01:06:16](#)
رزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم انا نسألك من كل خير خزائنه
بيدك ونعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. واجعل لنا الهي ولجميع المسلمين من كل هم فرجا - [01:06:36](#)
من كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك نصرا عاجلا وفرجا قريبا لاخوتنا المستضعفين في
فلسطين اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم وتولى بعنايتك امرهم يا حي يا قيوم. واعذهبهم والمسلمين جميعا يا رب من شر الاشرار
وكيد - [01:06:56](#)

تجار طوارق الليل والنهار انت خير حافظا. وانت ارحم الراحمين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده
في نحره واجعل دائرة الصوء تدور عليه يا قوي يا عزيز. اللهم عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير - [01:07:16](#)
سبحانك وبحمدك انت مولانا ومولاهم فنعم المولى ونعم النصير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار النار
وصل يا ربي وسلم وبارك على الحبيب المصطفى. نبينا وامامنا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله - [01:07:36](#)
رب العالمين - [01:07:56](#)